

بحار الأنوار

[357] خلق الاجساد لانه لم يتعلق به بعد، فالمراد بالروح الاول القوة النامية أو روح الوالدين، وعلى النسختين المنقول صفة روح لا الحياة، والمراد بالقديم ما تقادم زمانه لانه خلق قبل خلق الاجساد كما سيأتي إن شاء الله، وإطلاق القتل على الاسقاط قبل تعلق الروح مجاز. 41 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إنا رويناه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من شرب الخمر لم يحتسب صلوته أربعين يوما، قال: فقال: صدقوا، قلت: وكيف لا يحتسب (1) صلوته أربعين صباحا لأقل من ذلك ولا أكثر؟ فقال: إن الله جل وعز قدر خلق الانسان فصيله نطفة أربعين يوما، ثم نقلها فصيلها علقة أربعين يوما ثم نقلها فصيلها مضغة أربعين يوما، فهو إذا شرب الخمر بقي في مشاشته (2) أربعين يوما على قدر انتقال خلقته، ثم قال عليه السلام: كذلك جميع غذاء أكله وشربه يبقى في مشاشته (3) أربعين يوما (4). 42 - ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عيسى رفعه، في ما ناجى الله به موسى عليه السلام قال: يا موسى! أنا السيد الكبير، إني خلقتك من نطفة من ماء مهين، من طينة أخرجتها من أرض ممشوجة (5) فكانت بشرا فأنا صانعها خلقا - الخبر (6) - . 43 - ومنه: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن _____ (1) في المصدر: لا تحتسب (2 و 3) في المصدر: مشاشه. (4) الكافي: ج 6، ص 402. (5) في المصدر: أرض ذليلة ممشوجة. وقال المؤلف - ره - في مرآت العقول: أي مخلوطة من انواع، والمراد: أنى خلقتك من نطفة واصل تلك النطفة حصل من شخص خلقته من طينة الأرض وهو آدم عليه السلام واخذت طينته من جميع وجه الأرض المشتملة على ألوان وأنواع مختلفة. (6) روضة الكافي: 44